

3/31 تفسير ابن كثير / تفسير سورة آل عمران / عبدالعزيز بن باز -

بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. أما بعد فهذا هو الشرط الثالث من اشرطة تفسير ابن كثير رحمة الله تعالى ما وقع ضمن الدروس الليلية تفسير سورة آل عمران - 00:00:00

كان الشرط الثاني قد انتهى عند صفحة تسع وثمانين وثلاثمائة يبدأ هذا الشرط وهو الثالث من نفس الموضع في صفحة تسع وثمانين وثلاثمائة وهو قوله رحمة الله تعالى في تفسير قوله تعالى - 00:00:15

واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا الى اخر الاية وهذا السياق في شأن الاوس والخزرج تعليقه ازا سماحة شيخنا الجليل عبدالعزيز بن عبدالله بن باز حفظه الله تعالى ورعاه. قراءة تلميذه الشيخ - 00:00:34 عبدالعزيز بن ناصر الباز تسجيل وترتيب تلميذه محمد ابن رفيق العجمي. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه. ونسأله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجعل هذا العمل خالصا ابتغاء وجهه الكريم وابتغاء مرضاته. ونسأله سبحانه وتعالى ان يتقبل بهذا العمل ميزان حسنات مصنفه. والمعلم عليه وقارئه - 00:01:00

وسامعه ومسجله وجامعه انه ول ذلك وال قادر عليه. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا و عملا متقبلا وقوله تعالى واذكروني لكم اذ كنتم اعداء الله بين قلوبكم فاصبحتم به اخوانا - 00:01:23

لا اله الا الله اه لحوم بالنسبة لحم العداوات والشحن انا نعم بالزاني والحال ولقول ويوم الضعاف الذي قتل فيه مسألة كبيرة بين الطائفتين الله بهذا الدين والفرق بين قلوبهم وصاروا اخوة - 00:01:43

اصحابنا في الله بعد كثيرة وهذا من ثمرة التمسك بالدين ومن فائدة الاجتماع على الحق ان العذاب تذهب وتحل محل المحبة والتعاون على الخير قبائل العرب حروب ونهب وسلب وقتل حتى جمعهم الله بهذا الدين العظيم وصاروا اخوة متحابين في - 00:02:43

بعد العداوات والبغض والشعن والقتال والفتنة كثيرة نعم قالوا اخوانا متحابين بعد العذاب بجلال الله المتواصلين على البر والتقوى. اللهم هل هداهم لライمان صلى الله عليه وسلم لما الله ان هذه الامة - 00:03:13

وذلك بالضبط وامرها ان يجلس بينهم ويغفر له ما كان بحضوره وتلك الحروب ما فعل حتى بشعارهم وطلبوها طلبوها اسلحتهم الى الحرة. بلغ ذلك الذي سلاح اشهد ان ذلك نزل فيهم حيلة حيلة والله اعلم. واليهود قوم شرق اليهود - 00:04:43

واشباههم من الكفارة يغيظهم انتباهم المسلمين ويحسنهم واتفاق المسلمين. ويسرهم اتفاق المسلمين وعداؤتهم. ولهذا رأوا من الانصار للتفرقة وتبشيرهم باحقادهم الاولى وسخنانهم الاولى حتى سكن الله ذلك وازاله ببركة نبيه عليه الصلاة - 00:06:03

ونصحيحتي لهم وتحريره ايهم من هذه الرؤيا حتى عادوا الى وحدتهم والى ما كانوا عليه والاستقامة هؤلاء الخير والمحبة لله وللامان. ويأمرتونا اولئك هم المفلحون. الله المستعان اشهد ان لا اله الا الله والصلوة والسلام على اشرف المرسلين ونبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:06:23

قال الامام يأمرتون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. ولا تفربوا الولاية واولئك لهم العذاب العظيم. يومه يظهرها. واما الذين تبتهם عليك بالحق يقول تعالى وخاصة المجاهدين والعلماء. رسول الله صلى الله عليه - 00:07:03

ولتقم منكم امة ثم قال الخير اتباع القرآن وستتي لها الشأن وان كان ذلك واجبا اراكم صحيح مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة الله في رواية ابي هريرة ثم ايضا في رواية وليس وراء ذلك - [00:08:23](#)

ابي هريرة اليه كذلك ابن مسعود ان يقال رضي الله عنه قال ما بعث الله من نبي في امتى قبل اذا كان له امة حضارية واصحابه ثم انها تخرج من بعض القلوب يقولون ما لا يفعلون وما يفعلون ما لا يؤمرؤن ومن جاهدهم - [00:09:23](#)

ان جاهدهم بالنسبة لهم المؤمن ومن جاهدهم بقلبه وهو مؤمن وليس مفصلان حدتها عن الاسلام عن ويدل على وان الواجب على جميع المسلمين ان يكونوا امانين بالمعرفة نهائيا عن المنكر - [00:09:53](#)

ولهذا قال بعض اهل العلم ان قوله وتكن منها كونوا جميعا الا الخير وكفر بالمعرفة والنهي عن المنكر ويتحمل ما قال المؤلف لما تقدم ان المراد تكون له امة - [00:10:13](#)

متفرقة لهذا الشيء مع كون الجميع يساعدونها في ذلك ايضا ويأمرؤا بالمعرفة وينهون عن المنكر. ومن يصل جل وعلا الى هذا الامر هم اهل الفلاح. مبالغة بيان عليه من الخير - [00:10:33](#)

وان كان المؤمن مفلحا لكن هؤلاء المنتسبون للدعوة الى الخير بالامر بالمعرفة والنهي عن المنكر هؤلاء لهم شأن عظيم. قالوا قد قرأ مقام الركن. قاموا في اصلاح الناس. اوضاعهم وبدعوة الى الخير وفي نهي عن المنكر وفي الامر بالمعرفة وله شأن عظيم وله فضل كبير لكونهم - [00:10:53](#)

اجتهدوا في قضاء انفسهم واجتهدوا في اصلاح غيرهم بالدعوة والخير وبالامر بالمعرفة والنهي عن المنكر وكل يخرج من هذا من هذا الواجب وهذا خطأ عظيم من سنن العقوبات والنقلات فيه - [00:11:23](#)

هؤلاء وامرهم بدعوتهم الى الخير وامرهم بالمعرفة ونهي عن المنكر يكون مجتمعا صالحا جديرا بكل توفيق وجزيلا بالعزة والسلامة والعهد من كل سوء. فينبغي للمؤمن ان يحرص ان يكون من هؤلاء الاخيار - [00:11:43](#)

نعم حسب طاقته امر بالمعرفة نهى عن المنكر لعله مع هؤلاء فيكون من المؤمنين فلاح الكامل باعمالهم الطيبة وبذلهم المستطاع في اصلاح الغيب الدعوة الى الله وارشاده الى اسباب النجاة وتحديده من اسباب الهالك. الله المستعان نعم. اما - [00:12:03](#)

اقوالها لانه يكون له سلطان الاخوة والا كان من جهة مسلم محتبسين فلهم اجرهم ايضا ولهم اجرهم العظيم لكن ما يكن لهم السلطان السلطان على ما قالولي الامر وولايته - [00:12:43](#)

الكلام ومن اثره اعظم. تأثيرها في الناس وقيامتها بالواجب اكمل لانها لانها جعلت هذا ينشر لها وهو الهدف الذي يقوم به ويمكن تأثيره اكثر والالية ليست صريحة في المقام فان من يمكن ان تكون - [00:13:13](#)

وتكون في قوله جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم الى البعض يأمرؤن بالمعرفة فعلهم كلهم هكذا. نعلمهم جميعا والامة كلها مأمورة بهذا واجب عليها هذا ولكن المعنى الذي استبطه المؤلف الله طائفة منتسبة وفرقة منتسبة يكون له معنى اكتر - [00:13:53](#)

الصراحة راكبين في السبعين. مم. هنا في هذا نعم. يعني هم اولى الناس بهذا رواة الاخبار في هذه دليلنا واهل العلم هو اخص ما في هذا الامر والا فامر لهم ولغيرهم اذا قاموا - [00:14:23](#)

نعم والذى تكون ان من اسباب عدم اجابة الدعاء. خطر عظيم. واما التساهل فهذا الواجب العظيم والامر بالمعرفة والنهي عن المنكر من اختيار الامرين الاول اولي العقوبات والنقمات العامة صلى الله عليه وسلم عامة عدو ونحو ذلك - [00:14:53](#)

الثاني الذي يحتاج عدم اجابة الدعاء وعدم النص على الاعداء. عائشة والله عز وجل ايتها الناس امرؤا بالمعرفة ونهوا عن المنكر قبل ان تدعوني فلا استجيب لكم وقبل ان تسألوني فلا اعطيكم وقبل ان تستغفروني - [00:16:03](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله قال الامام احمد قال ان رسول الله لا ترى هذا بسبب الداء الذي ترى بالناس والبدع والاهواء تجازى كثيرا حتى يعم او يعم الجميع الا ما شاء الله. بسبب كثرته - [00:16:23](#)

بدعة الله حتى تعم البدع هو بدعة والله لغيركم من الناس اخرى عن احمد ويدل على وجوب الحذر من البدع وان التفرغ البدع والاهواء هذا يرى بدعة وهذا يرى كذا وهذا يرى كذا حتى تفرغوا كما جرى لlama - [00:18:43](#)

نية وشيعة ومرجئة اخرى. حتى بلغ هذا العدد. الفرقة كلها في النار يتبعون يا جماعة لو تمسكوا بالحق واستقامتوا على الحق حافظوا عليه احرار والنبي منهم واولى الناس واحق لك ان يقوموا بهذا الامر وينتصرون ويجهدوا في حمايته من البدع فان غيرهم اخرى
بان لا يقوم بهذا الواجب - 00:19:53

واقع فإذا ضيعوا هذا الدين صاروا حجة على الناس الاخرين كل من حفظه الله وقال لا حول ولا قوة الا بالله. العلماء الذين عدوا
الثلاثة الذين في القرآن الى كثيرة - 00:20:33

على السنة نعم ما يدل على عقيدة التوحيد واسماء الله وصفاته من عهد الصحابة الجماعات العقيدة ما يضرهم مجرد كذا او كذا في
العقيدة توحيد الله واخلاصه اما انصار السنة واخوان المسلمين ما داموا على - 00:21:33

يعني والصلوة والسلام على اشرف المرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام بشهيد رحمه الله تعالى يوم يا لي يوم
القيامة حين السنة والجماعة وتسودوا ودوا وجوه اهل البدعة والارقى. قال همام - 00:22:13

والمعنى الحق والاستقامة امور السنة والجماعة. الذين استقاموا على دين الله وافضل من شريعة الله وابتعدوا عما يخالفها وتسترد
وجوه اهل البدعة والكربة واهل الشرك بسبب بعدهم عن الحق واستكبارهم عن الاتباع كما قال جل وعلا ويوم القيمة - 00:23:03
مسودة والمقصود ان اتباع الاستقامة على الدين من اسباب نور الوجه يوم القيمة واستماراة ومخالفه الحق واتباع الهوى من اسباب
الظلمة في القلوب والسبب في الوجوه نسأل الله العافية نعم - 00:23:33

فاما الذي ناركم قال الحسن البصري وهم المنافقون واما برحمة الله وقد قال ثم الرحمة كما هو الحديث الصحيح يقول يوم القيمة
يوصيك في الجنة والنار الى ربهما. يقول سبحانه الجنة انت رحمتي قال هو ربكم الاشر. ويقول للنار انت عذابي اعذب ما شئت.
ولكل واحد - 00:24:03

منهما ملوها نسأل الله السلامة نعم. وقد قال ابو عيسى الترمذى ان هذه الاية حدثنا ابو هريرة وحمام وقد قال ابو هريرة الترمذى عند
تفسير هذه الاية حدثنا ابو قريش حدثنا وكيرا - 00:24:53

قال رأى ابو امامه رؤوسا موتة على امر من تحت يدي للسماء خير قتلى من قتل يوم صلى الله عليه وسلم قال له لم اسمعه الا مرة
او مرتين او ثلاثا او اربعة حتى سبعة - 00:25:23

ما احدثهم ثم قال انا عزيز الحسن وقد رواه الامام الحديث عن ابي غالب واخرج يا رب خلق الله فرض النبي صلى الله عليه وسلم
على قتالهم وقتلهم دخولهم خرجوا عن السنة - 00:26:03

وذكر المسلمين وقاة للمسلمين وتركوا الكفار واشتغلوا بقتال اهل الاسلام وتركوا بقت الاوثان هذا يأتي بالحديث الصحيحة الدالة على
مرفقه من الاسلام وعلى وجوب قتالهم وعلى ان في نسأل الله نعم - 00:26:33

مطولا غريبا عجيبة جدا. قال تعالى هذه آيات الله وهدى الأمور وبيناته نتلوها نجا محمد بالحق ان ينفسهما الأمر عليه بالدنيا الاخرة
والله يريد ظلما للعالمين ومن لا يريد ان للعالمين - 00:27:03

اي ليس بظالم لهم بل هم الحكم العدل الذي لا يدور. لانه قادر على كل شيء العالم بكل شيء فلا يحتاج الى ذلك الى ان يظلم احدا
من خلقه. ولله نار السماوات وما في الارض اي - 00:27:33

الدنيا والآخرة والامن قال خيرا لهم منهم وآخرهم نافقون. لن يضركم الا هذا وان يقاتلكم وليقو الاكبار ثم لا ينسون والله ذلك بانهم
كانوا يصومون بآيات الله. ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويؤكلون الانبياء - 00:27:53

وحق الوالدين بما يخبرك عن هذه الامة محمدية بانهم خير الامم فقال تعالى قال البخاري حسننا محمد ابن يوسف عن سفيان الذي
ليس عن ابي هريرة رضي الله عنه كنتم خير امة اخرجت للناس. قال خير الناس للناس. الحمد لله - 00:28:43

قال البخاري قال خير ما فيه الناس لا يدخل الاسلام وهذا لا قال ابن عباس ومجاهد وعطاء عوفي ولد غير امة الا بالله يعني خير
الناس للناس والمعنى انهم خير الامم وانفع الناس للناس ولهذا اقامة - 00:29:13

انه يجاهد في سبيل الله ويدعون الى الله حتى يأتوا الى السلاسل بما به الاسرى بالاسلام ويهيمهم الله من ظلمة النور والجلال. لاسباب

هؤلاء المجاهدين من هذه الامة. وجاءه تم هداهم الله للاسلام وصاروا الى الجنة والكرامة بعد ما صاروا في زمرة الكفراة الضالين

المستحقين النار - 00:29:53

براءتهما مدیرهم بالقيود من اسباب دخولهم في الاسلام ومن اسباب فوزهم بالجنة والكرام هذا كله من نفع هذه الامة ومستقية وبهذه الامة مستحبية يستجاب لله ولرسول استقاموا على دين الله وجاحدوا في سبيل الله وامروا - 00:30:23

المعروف ان منكر عن ايمان صادق واخلاص لله هم انفع الناس للناس هم خير الناس يصبرون على اذاتهم ويعلمونه ويرشدونه ويوجهونه ويدعونه الى الخير ويأمرن بالمعروف وينهون عنهم ويعملون ما يستطيعون من اسباب مزادهم وسعادتهم فصاروا خير الناس للناس. نعم - 00:30:43

نعم نعم مع الفرح المسمى سفيان نعم نعم ولهذا قال تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله. قال الامام احمد وحتى ولا احمد بن عبد الملك حدثنا شريك له سمات الارض اميرة او ضرك في كتابه لهب قالت فامر - 00:31:13

النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال يا رسول الله اي الناس خير؟ قال خير الناس اقرؤهم واتقاهم لا يوامرهم بالمعروف. وامرهم وامرهم بالمرور وانهاهم عن المنكر واوصلهم للرحم - 00:31:53

قال الامام احمد قالت قام رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على فقال يا رسول الله اي الناس خير؟ قال خير الناس يقرأهم واقرأهم الله وامرهم واعظمهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر واوصلهم للرحم. ورواه احمد في مسنده النسائي - 00:32:13

في قوله تعالى قال هم الذين هاجروا الى رسول الله هذا الاخرى صبيان نعم. قال رضوا الذين هاجروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. من مكة الى الصحيح ان الذين اية عامة في جميع الامة كما قتل قرن بحسبه. وخير قلوبهم الذين - 00:32:53

صلى الله عليه وسلم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم كما قال في الاية الاخرى وكذلك صلة الامة وسنن الامادة ومن كثرة الحاكم من رواية حكيم بن معاوية من رواية حكيم بن معاوية بن حلب عن أبيه قال رسول الله - 00:34:13

صلى الله عليه وسلم وهو حديث مشهور وقد هسأله السلمي وغيرها من حديث معاذ بن جبل وابيه شهيد وانما هذا الامة الخيراتنبيها محمد صلى الله عليه وسلم. لنبيها محمد صلوات الله وسلامه عليه - 00:34:43

وهو اشرف اخ الله واكرم المرسلين على الله وبعثه الله بشرع كامل عظيم لم يعطه النبي قبله ونهى رسول من الرسل من هذه يقول القليل منه ما لا يقوم العمل الكثير. ما لا يقوم العمل الكثير من - 00:35:13

ومن اعمار غيرهم من الاعمال مقاما. كما قال الامام احمد حدثنا عبد الرحمن حدثنا عن عبدالله ابن محمد عن محمد انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما لم يعط احدا من الانبياء وقل يا رسول الله ما هو؟ قال - 00:35:33

التراب وقال الامام احمد عن يزيد فقال صلى الله عليه وسلم وما سمعته قبلها ولا بعدها يقول ان الله يقول يا عيسى اني باهز بعدك امة ان اصابه الله يحبه. حمدوه وشكروا - 00:36:03

ثم اذا اصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا. مم. ولا حليب ولا علم. قال ربنا هذا الحلم ولا العلم هو الحلم ليس هذا ولا حلم ولا علم. لكن الافضل يا رب كيف هذا لهم ولا حلم ولا علم. فاذا - 00:36:53

لا لهم ولا خير ولا قال اعطيهم ما من حلمه وعلمه فتحت على امته نعم وقد ورد نعم عن ابيه المعاوية معاوية فيها اذا ويقال ابن كان الاشفعي ثقة من الثاني البخاري ومسلم - 00:37:13

ماشي نعم نعم اليوم ما قبل الامة فيحتمل ان تكون جنوب اسرائيل وبامتها امة وينبعث بها انباء كثيرون الامة ادم وام مخلوق يعني نعم من لم يقم بهذا الواجب - 00:39:03

وان كان على اسلامه يكون على حسب حاله ويعطوا فيهم على حسب ذلك. نعم لا حول ولا قوة الا بالله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين هذه الامة قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - 00:41:03

حدثنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه وفي ونصيبهم حبيبنا محمد موسى بن عبيد عبيدة نعم قال هو يا رسول الله ذلك نفسه وقال عمر فهذا التذكر؟ قال - 00:41:53

قال عمر الرحمن الله وقال عاصم وهذا من الله لا اجرى ما عبده. حديث اخر. حديث اخر وثلاثة هدایات من هدایات الرب ثلاثة عبایات والمعنى ان الله جل وعلا زاد لعبدہ رسوله محمد عليه الصلاة والسلام لمن يخرج من النار ويدخل الجنة من امة من يدعو -

00:43:43

وتجنب امته ان ليس على حساب ولا عذاب. جاء في حديث ابن عباس الاسراء سبعين الفا بغير حساب ولا عذاب. وهذه الروايات على ما فيها انه سيتدير وان الله جل وعلا زاده في رواية مع كل -

00:44:23

من سبعين الف صلاة مع كل رجل مع كل واحد وسبعين الفا وهذا اعظم واكثر والزيادة الاخرى من حسنات ربی اعلم عددها الله سبحانه وتعالى فليبشر بخير عظيم لمن استقام على امر الله ومن استقام على امر الله وامر بالمعروف ونهى عن المنكر -

00:44:43

استقامها الايمان صار من هذه الامة التي وعدها الله الخير والكثير ووعد هؤلاء منها دخولهم الجنة بغير حساب ولا عذاب وملائكة

الاستقامتهم لاناسهم ولا لاموالهم ولا لوظائفهم ولا بالوانهم ولا بعروبتهم ولا لعجمتهم لا ولكن لتقواهم لله -

00:45:03

وايمانهم بالله واستقامتهم على دین الله والاستقامة على دین الله. هم. حديث الاخر قال عبدالله موسى بن عبد الحمد لله الموسى نعم نعم. صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله -

00:45:23

قال قال عمر فهل كتبته؟ قال قد وجدته وعطاني هذا فبرد عبد الرحمن ما بينته وبين يديه. وقال الله عبد الله عليه وحذا

عبد الله وهذا من الله لا اجرى ما عبده. حديث اخر وثلاثة من همیات ربی. ثلاث حثیات -

00:46:23

والمعنى ان الله جل وعلا زاد لعبدہ رسوله محمد عليه الصلاة والسلام لمن يخرج من النار ويدخل الجنة من امته من يدخل الجنة

00:47:03

من امته ثم الكتاب ولا عذاب جاء في حديث ابن عباس في الاسراء سبعين الفا بغير حساب -

00:47:03

بهذه الروايات على ما فيها انه وان الله جل وعلا زاده في رواية مع كل اهل سبعين الفا رواية مع كل لرجل من كل واحد الذين الف

وهذا اعظم واكثر والزيادة الاخرى وثلاث حالات من حسنات ربی لا يعلم عددها الا هو سبحانه وتعالى -

00:47:23

وابشر بخير عظيم لمن استقام على امر الله وامر بالمعروف ونهى عن المنكر استقام على الايمان ومن هذه

الامة التي وعدها الله الخير والكثير ووعد هؤلاء منها دخولهم الجنة بغير حساب ولا عذاب وملائكة لاستقامتهم لاناس -

00:47:43

ولا لاموالهم ولا لوظائفهم ولا بالوانهم ولا بعروبتهم ولا بعجمتهم لا ولكن لتقواهم لله واستقامتهم على دین الله ومن

استقام على دین الله وحافظ على حقه وابتعد عن محارمه ادخله الله الجنة بلا حساب ولا عذاب وطلب من هؤلاء الاخيار -

00:48:03

الله المستعان عند وجود موسى بن عمرين دون نعم احمد نعم نعم قال ما فيها منها؟ نعم. نعم. نعم قال قال نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد فانه يغفر لك -

00:48:23

صلى الله عليه وسلم اما بعد فانه لو كان في موسى فان كان لحضرتك خادم لعشاق. ثم قرار كتابك وقال له فلا تملوا الدنيا. قال نعم انطلق الرب بكتابه فتناه بلادكم. فلما رأه قال -

00:50:03

ثم قال فقالت حتى احبك رسول الله صلى الله عليه وسلم من امتي تكون بهذا وهو حديث صحيح والله الحمد ولكنه يروى عن الساعمين حديث مزين وهو هنا روى عن الساعمين من نظم الجرعة الشامي حممه -

00:50:33

ولهذا قال المؤلفين النبوی معروف نعم. نعم صديق من السادسة من الرابعة مقبول من السابعة ايضا نعم الصلاة وبين الحوثي حتى

00:51:23

يراه محمد عن الجواز انت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول -

00:52:53

هذا لعله والبحور والله اعلم. حديث اخر. نعم مم نعم رضي الله عنه قال اکثر الحديث عن قال الامام احمد على الحسن رحمة الله عن

ابن مسعود رضي الله عنه قال اکثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

الأنبياء الليلة والذي وما الذي وليس ثبت لابن اسرائيل. فهم هؤلاء ما في ومعه بنو عثمان امتي قد ارتدوا قال يدخلون الجنة والعباد.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم عباد الله فقال النبي -

00:54:03

صلی الله علیه وسلم ابی وامی ان استطعتم ان تكونوا الى التدبیر ان لم تزعلوا فانی قد رأیت کل قومی خائفة ثم ثم الا ثم اناسا

هناك فقال يا رسول الله فقال ثم هؤلاء في الاسلام ولا يشركون بالله شيئا حتى ماتوا. بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ولا ربهم يتوكلون. وهكذا رواه احمد اهل الاسلام - 00:55:53

عن هشام قال فقال رضيتك وهذا اسلام صحيح من هذا الوجه صح هذا انه يقال لكن فيه قتادة عن الحسنة والمدلس والحسنة ان تمرة عن عمران وفي سماعهم الخلاف من - 00:56:43

ان المؤلف لها يرجح سماع ولها فوض الاسناد نعم قد اخرجه البخاري ومسلم معناه من حديث ابن عباس عليه نعم يعني انهم استكملوا ما اوجب الله عليهم ابتعدوا عن ما - 00:57:33

صلى الله عليهم حتى انهم تركوا ما يرجح تركه فان الكي هو اخر الصدق تركه اولى اذا وجد ولها قال عليه الفضول الشفاوي ثلاث كيتي نار او كثرة لحجم او كثرة عسل وما احب ان استوي - 00:58:03

انهى امتي عن شيء اخرجه البخاري رحمه الله فيه شيء من العذاب شيء من النار فلهذا ينبغي ان يكونه اكثر طب عند الحاجة الشديدة. وفيه ايضا ترك التطيب والتطيب والتشاؤم - 00:58:23

والمسنوعات وليس من الایمان لأن نوع من الشرك نوع من سوء الظن وفيه ايضا ما يستغفر لا يسألون الناس ان اخوهم. سؤال الناس فيه مذلة. فالاولى الا يسأل فان رقاہ اخوه من دون سؤال كان هذا اولى - 00:58:43

وان بعث هذه السؤال فلا بأس كما سؤال المال عند الضرورة وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم ام اولاد جعفر ان تسترخي لولادها لما اصابتهم العين اولى لكن اذا دعت الحاجة اليه فلا بأس وهكذا شيء تركه اولى - 00:59:03

نسبة السبعين فصل. لكن اذا دعت الحاجة اليه فلا بأس لأن هذا من الکمالات. اعمالهم رضي الله عنهم هؤلاء السبعون. استكملوا الطاعات اتركوا المحارم وزادوا على هذا انواع من الخير من التطوعات والتواافق وترك المشتبهات وترك بعض المباحثات - 00:59:23

وكمال هيئاته وكمال اجتهاده بالخير وبعدهم عن الشر وعن المكرهات وعن بعض المباحثات التي قد يكون فعلها لا بعض اصحابه وامر بالاسترخاء يا اولاد لكن هذا من كمالهم نعم - 00:59:43

لا ينبغي لأن هذا حمل السلف الصالح وامر به النبي صلى الله عليه وسلم لولا انهم امر واسع لما امر بالصلوة والسلام هنا قال السادس والسبعين العلماء سنة فقط هذا احسن ما قيل في الجمهور على انه مستحب - 01:00:23

قال مالك رحمه الله جماعة يتساوى طرفا المباحث حتى دان به الوجوب نقله العلماء زمان ولكن افضل قل الجمهور انه مستحب. لقول عباد الله تداووا ولا تدعوا بحرام. وان من فعله النبي صلى الله عليه وسلم فعل تداوي - 01:00:53

وامر عليهم كيف رأيك؟ جماعة كثيرة النبي صلى الله عليه وسلم هي افضلهم السبع الى السماء وجوههم قراءة القرآن ليلة البدر. ثم نزلوا ثم ليلة يعني اقسام طبقات وهم الحقيقة ذكرني بعض اصنافهم قد يكون اكتر على حسب اعمالهم وتقواهم لله فان التقوى

يسارع الى الخيرات وتزود منهم - 01:01:13

يتفاوت كثيرا كذلك السلام من المعاصي الجنة ترك النظر الجنة سبعين ولا ولا يحصي عدد الحكايات الا الله. نعم. ومع كل واحدة الف كذا شيء كبير نعم. فيها ضعف عند اهل العلم. لأن رواه مسلم فرد بها مسلم ولا يرفض الزهاد ولا يرقص - 01:02:03

وابن القيم والجماعة انها غير صحيحة انها غير محفورة. والمحفوظ لا يستقوم السين. اذا يطلب من الذي يرقوهم. اما والجرح في غيره العمل الصالح جبريل هذا ليس بمحبوب بل عمل صالح ومساعدة الى الخير. نعم - 01:02:43

محمد عبد الملك عبد الملك رحمه الله نعم. بعض العلماء يرى ان ربي ذدني مما بعد الفجر وبعد المغرب سبع مرات درجة الحديث الذي ورد في هذا في لأن التابعي ليس المشهور في العدالةجيد لولا ان التابعي - 01:03:13

ولهذا اختلف اهل العلم منهم من حسن لأن الغالب على التابعين في الخير ومنهم من قال لا بد من التأكد من عدالة الدين والله اعلم انه الحال بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 01:03:43

اما بعد الحلقة التي تلي هذا كانت بتاريخ الحادي والعشرين من شهر جمادى الاولى عام اربعة واربعمائة والفقير المصطفى صلى

الله عليه وسلم الموفق الأربعاء. وقد وقع سقط يسير نقرأ - 01:04:16

استكمالاً للفائدة وهو من السطر الثالث من صفحة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. وهو قوله رحمة الله تعالى حديث آخر. قال الإمام أحمد حدثنا أحمد بن منيع حدثنا عبد الملك بن عبدالعزيز. حدثنا حماد عن عاصم عن زر عن ابن مسعود رضي الله عنه. قال قال النبي -

01:04:33

صلى الله عليه وسلم عرضت علي الأئم بالموسم فرأيت على امتي ثم رأيهم فاعجبتني كثرتهم وهبتهم قد ملأوا السهل والجبل.
فقال أرضيت يا محمد؟ فقلت نعم. قال فان مع هؤلاء سبعون الفا - 01:04:53

هكذا هي في النسخة والصواب سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب وهم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون. وعلى ربهم يتوكلون
فقام عكاشه ابن محسن فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم. فقام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم.
فقال سبقك بها عكاشه. رواه - 01:05:12

والحافظ الضياء المقدسي وقال هذا عندي على شرط مسلم حديث اخر قال الطبراني حدثنا محمد بن محمد الجذري القاضي قلت يا
هكذا والصواب والله اعلم الجندي القاضي حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا محمد بن أبي عبي عن هشام ابن حسان عن محمد ابن
سيرين عن عمران ابن حصين - 01:05:35

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب ولا عذاب. قيل من هم؟ قال
هم الذين لا لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون. وعلى ربهم يتوكلون. ورواه مسلم من طريق هشام بن حسان. وعنده ذكر عكاشه -
01:06:02

الى هنا تم ما وقع وزاد قليلا والله المستعان ادخلوا الجنة من امتي تنوون ان الاسلام قيل من هم؟ قال هم الذين لا يستغفرون ولا ولا
يتغفرون وعلى ربهم يتوكلون. رواه مسلم من طريقه - 01:06:23
التي نزلها الله على الامم كما قال لكم خيرا امة اخرجت للناس ان تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتومنون بالله. هذه الامة التي
استقامت على طاعة الله ورسوله وامرها بالمعروف ونهيتها عن المنكر هم خير الامم. وامة محمد عليه الصلاة والسلام الذين قاموا بها
الرخص - 01:06:53

على خير وجه والامر بالمعروف انه ينكر امر بالمعروف في الشرائع كلها بما جاءت به الرسل لكن هذه الامة كان لها من ذلك النصيب
الاولى. ولهذا كانت خير الامم باعمالها العظيمة وجهادها وصدقها - 01:07:23

وفي هذا ان معهم سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. قدم انه استفاد ربه زاده مع كل واحد الله عز وجل ذكر من
اعمالهم انهم لا يسترقون ولا يشتهون ولا يتطيرون. يعني - 01:07:43
انهم استقاموا على طاعة الله ورسوله واستكملوا ما امر الله به ورسوله وواجهوا به نفوسهم لله وتركوا محارمه حتى انهم من كمال
ایمانهم ومن كمال ورائهم بالاستغفار والكذب جائز لكنه مكره - 01:08:03

الا عند الحاجة لان الشيء نوع من العذاب بالنار فينبغي الا يصار اليه الا عند الحاجة اذا فسر دوام فهو افضل ولهذا قال عليه الصلاة
والسلام الشفاء في ثلاث. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلاث. او شرطة محتمل - 01:08:23
او شورية عسل وما احب ان اكتبه. انها امتي عن الكيد. ولهذا قال العلماء يستحب ان يكون اخر الطفل عند لغيره لهذا الحديث
ال الشريف ول الحديث السبعين. فإذا اهتدت به فلا فراغ ولا بأس - 01:08:43

الذي بعض اصحابه من الشوكة وكان الصحابة وبعض الصحابة قد كانوا من امراض المقصود ان الحاجة لا بأس به. وعند وجود دواء
غيره تركه او لا. لان هذا من اعمال السبعين - 01:09:03

الحزام والعذاب. واما الاستلقاء هو طلب الرقية. ابقى على بالاعلان اقرأ عليه. مريض يطلب الرقية تركها اولى تركه اولى لان الحاجة
الى الناس وسؤال غير الاستلقاء فهو اولى فان دعت هذه الاستلقاء فلا بأس - 01:09:23

اثنتين قد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه امر اسماء بنت عمير هم اولاد جعفر بن ابي طالب ان تسترقى لاولادها من العين. هذا يدل

على ان الشرطة عند الحاجة لا بأس وهو - 01:09:43

طلب من يرقي من المرض والرقية على المريض ثم جاء عليه السلام قال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا فرق ورفع عليه الصلاة والسلام. نعم. واما اختياره من التشاؤم وهي محمرة. محمرة. النبي - 01:10:03

نهى عن السيرة عليه الصلاة والسلام الا عجوة ونضره والصيام هي التشاؤم بالوضعيات والمجموعات التشاؤم بالمرئ او بالصوت المسموع الجاهلية يؤمنون اذا سمعوا صوت الغراب او كذا تشاؤم وظنوا السوء هذا من جهلهم - 01:10:23
قلة البصيرة يراؤا مثلا حمارا طريق اسود او في علة او قابل ان يعود اعور او اعرج تجاهل. وهذا من جهلهم ايضا. واضطراب من اعمال الجاهلية. وهي التي او ترده هذه او رده. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الطرق. وقال عليه الصلاة والسلام - 01:10:43
اذا واحد ما يكره فيقول اللهم لا اتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا انت. عنه قال مر بكم يا رسول الله؟ قال ان يقول اللهم لا خير الا خير فلا خير الا خيرك ولا الله غيرك - 01:11:13

المؤمن لا يخشى ان يمضي في حاجته اذا خرج من بيته صباحا او مساء او اي وقت له انسان يكرهه او حيوان يكرهه او صورة يكرهها ولا يخشى. بل يعتمد على الله يوم ذي الحجة. ول يقول ول يقول ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم اللهم - 01:11:33
النعم ولا يدفع السيئات المصائب ولا حول ولا قوة الا به يمضي حاله النعم المسيب ان ابا هريرة صلى الله عليه وسلم. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنـة من امـتي - 01:11:53

الله اكبر قال ابو هريرة فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام رجل من انصاره فقال حديث اخر هنا جعله انت منهم كتب شهيدا رضي الله عنه قاتل في الردة يوم القيمة النبوة بعد - 01:12:23
النبي صلى الله عليه وسلم وقتل في ذلك في الغزوة في سبيل الله رضي الله عنه. وفي هذا شات النبي صلى الله عليه وسلم انه منهم من السبع غرس من يدخل الجنـة - 01:13:03

بحبابي ولا نعم من الانصار ما قالت النبي صلى الله عليه وسلم ده غلط ملح لو لو تقدموا لكان اهلا لها لكن سبقه سوء سياسات الا في الخير. ما قالت فاها لها عكاش. لو تقدم لكان - 01:13:13
نعم سفر ابو بكر عن ابي حازم عن شهر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنـة من امـتي سبع الفا او سبع مئة الف اخر دارهم ببعض حتى يدخل اولهم واخرهم الجنـة. وجوههم على - 01:13:53

وفرق بيننا في بدر اخرجه البخاري ومسلم جميعا. امين قالت الخزيبة وهذا في الرواية الاخرى ثم الذين هم على اشد كوكب ذرية الفوز الاول وهم سبعون الفا ثم على اشد كوكب ذرية في السماء اضاءة يعني انهم دونهم في نور ولكن - 01:14:23
لامور عظيمة الاخرى واهل الجنـة يأتون فيها ويشربون وينكحون ويتحدون ويتدالون لكن ليس فيها غائط ولا بول ولا مخاط ولا حيـض ولا نفـاس ليس فيها الا كاملة ويـشرـبون ويـتـزاـرون ويـتـحدـون لهم فيها ما يشاء بـاـنوـاعـ النـعـيمـ منـ المـاـكـلـ وـالـمـاـشـابـ. لكنـ هـذـهـ المـاـئـرـ - 01:15:03

فـمـثـلـهـ ذـكـرـ لـهـ غـائـطـ وـلـاـ بـوـضـ تـذـهـبـ نـسـاءـ وـعـرـقـاـ لـاـ يـتـأـثـرـونـ بـهـ طـعـامـ عـظـيمـ يـذـهـبـ فـلـاـ يـكـونـ لـهـ غـائـبـ وـلـاـ مـصـابـ وـلـاـ مـصـابـ وـلـاـ ذـنـبـ وـلـاـ حـيـضـ وـلـاـ نـفـاسـ بـلـ نـعـيمـ دـائـمـ مـنـدـ - 01:15:33
من دون اقدار فليس من الجنـة خـيـرـ وـلـاـ نـفـاسـ وـلـاـ بـخـارـ وـلـاـ بـسـاطـ وـلـاـ بـولـ وـلـاـ غـائـطـ وـلـاـ شـيـءـ منـ الـاـقـدـارـ بـلـ هـمـ فيـ نـعـيمـ دـائـمـ وـخـيـرـ دـائـمـ وـطـعـامـهـ هـذـهـ يـذـهـبـ دـفـاءـ وـعـرـقـاـ - 01:15:53

بقـيـةـ فـيـ الجوـ يـحـتـاجـ مـنـهـ إـلـىـ غـالـبـ وـهـذـاـ مـنـ كـمـالـ النـعـيمـ وـمـنـ كـمـالـ قـرـبةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الطـعـامـ لـحـومـهـ وـفـوـاكـهـمـ وـسـائـرـ ذـلـكـ كـلـهـ يـذـهـبـ وـيـتـبـخـرـ تـبـخـرـاـ مـنـ اـجـسـامـهـ بـدـوـنـ نـعـمـ - 01:16:13

صـحـيـحـ قـالـ كـنـتـ رـدـةـ اـيـديـ لـجـبـيرـ مـقـالـاـ كـوـكـبـاـ الـبـارـحةـ قـلـتـ اـلـاـ تـمـ قـلـتـ اـنـاـ لـيـ نـعـمـ الذـيـ انـقـضـ الـبـيـانـ اـرـبـعاـ مـفـرـدـةـ نـعـمـ. وـلـكـنـيـ نـذـرـتـ قـالـ فـمـاـ قـالـ مـاـ حـمـلـ لـكـ عـلـىـ ذـلـكـ؟ـ خـذـ حـدـثـاـهـ الشـافـعـيـ قـالـ وـمـاـ حـدـثـكـمـ الشـرـيفـ؟ـ يـقـولـ قـلـتـ - 01:16:33
هـكـذـاـ عـنـ بـرـيـدـةـ بـنـ الـحـسـنـ الـأـسـلـمـيـ اـنـهـ قـالـ قـدـمـنـاـ اوـ بـرـيـدـةـ اـبـنـ حـفـيدـ اـلـأـسـلـمـيـ.ـ نـعـمـ.ـ اـنـهـ قـالـ لـاـ رـقـيـةـ اـلـاـ مـنـ عـيـنـ اوـ هـمـاـ.ـ قـالـ قـدـ اـحـسـنـ

من انتهينا ما سبق. ولكن - 01:17:33

حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرائض الذين ومعهم بعد والنبي نعم وما والنبي وما الرجل والرجلان والذي وليس معه احد. انه المسكين - 01:17:53

نعم الرجل لا هو مش النبي منرأيته رجلا. مم. والذي رفع عليه ثواب عظيم في هذا ميزان قومه ولكن يريد الافق فنظرت الى ثواب عظيم فقيل الاخر اذا امتك سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا 01:18:23

يا لهوي ثم نام ودخل منزله وخف الناس في اولئك الذين يدخلون الجنة بمرو حساب ولا عذاب وقال بعضهم الذين صاحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - 01:19:03

فما الذي تبغون به فاخبروه؟ وقال لهم الذين لا يبيرون ولا يسترون ولا يتزبون وعلى ربهم يتوكرون. وقال استاذهم وقال الله ان يجعلني منهم. قال انت منهم. ثم - 01:19:33

قام رجل اخر وقالوا واخرج البخاري عن أخيه ان اسید ابن زيد عنه شيء وليس عنده ما يقول. نعم هذه الآية قد قال احمد الحنبل وهذا عظيم الدلالة على ان الرسول صلى الله عليه وسلم علق عليه الامم قيل ان هذا كان في ليلة الاسراء اذا اتي به - 01:19:53 كما هي الرواية الاخرى فرأى النبي ومعه العدد القليل الثلاثة واربعة اذا بلغوا تسعه الى عشرة يقال له رخص. فالرهف العشرة فالرهيب ما اقل من ذلك الخمسة الى الاربعة - 01:20:33

من ثلاثة الى عشرة هم اقل من العشرة فرأيت النبي الرهيب والنبي معه الرجل والرجل ان والنبي وليس معه احد. هذا يدل على ان بعض الانبياء ما تبعه كلام وخالفوه. كلهم ماتوا على الكفر والعياذ بالله - 01:20:53

بعض الانبياء ما تبعه احد من امته. نسأل الله السلام. وبعضاهم ما تبعه الا الرجل والرجلان. والحقيقة عصوه وخالفوا ولم يقبل دعوته وبعض الانبياء معه الرهيب خمسة اربعة ستة وبعضاهم قتلهم قومه كما قتل بنو اسرائيل بعض الانبياء - 01:21:13 ثم والله ثواب عظيم ان عرضوا عليه ورأى ثوابا عظيما في فسائل عنهم فقال له هذا موسى وقومه موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام كليم الرحمن ان يبين لنا ان اتباع المدينة - 01:21:33

النبي قد سدوا الافق من كثرةهم لما عرضوا عليه ثم قيل له انظر بعد ذلك امته اكتئ الناس امة محمد اكتئ من الامم دخولها الجنة. وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اترظنون ان تكونوا - 01:21:53

اهل الجنة قال الجنة كبرنا وبعض الروايات وما انزلنا مائة واحنة امة محمد هذه الامة يدخل الجنة منها بغيرها بانتباها لنبيه صلى الله عليه وسلم وقيامتها بحق الله. مساعدة اهل الخيرات. وهذا في الماضي كثيرون. في الماضيون كثيرون. وفي الباقيين اقل - 01:22:23

سنة من الاولين وقليل من الاخرين. وفي اخر الزمان عند خروج عند نزول عيسى ابن مريم ودعوته الى الله في دين الله. ويهلك الله الاديان الكافرة كلها ولا يرضي الى الاسلام فتکفر الامة ايضا بذلك. هذا يبين لنا ان هذه الامة اكتئ الامم ايمانا ودخولها للجنة - 01:22:53

مع نبيه عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك اكتئهم انى الى الظلال. مع هذا اكتئهم تابع الهوى والشيطان هذه سنة الله في عباده ان اكتئ الخلق يتبع الهوى والشيطان ويغسل اوامر ولا - 01:23:23

الحق الا الخواص من عباد الله هداهم الله والهمهم رشدتهم وتفضل عليهم بالتوفيق. قال تعالى وما اكتئ الناس ولو حرصت بمؤمنين قال سبحانه وقليل من عبادي الشكور. قال عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وقرب معهم. ولما ذكر - 01:23:43 الانبياء وفي الشعراء كل قصة ان في ذلك لایة وما كان اكتئهم مؤمنين فينبغي نؤمن للعقل ان يخاف ان يصيب من اصاب الناس وان يهلك كما هلك اكتئ الناس ويسأل ربه التوفيق والهدایة ويوضع اليه - 01:24:03

دائما ان يثبت ما الحق وان يزيغه عن الهدى كما زال عنه كثيرون. ولا حول ولا قوة الا بالله. الله اكبر. نعم الهاشمي ما له في البخاري سوى حديث واحد مقرر بغيره من العاشرة مات قبل العشرين الف - 01:24:23

اهي موالهم ضعيف اخرج ابن نعيم ما له في البخاري سوى صديق ماذا مفهوم البخاري عنده نعم اما زيادة العقول قد قال بعض الكفار انها غلط واما بعض الرواية وانما الصواب لا يفترقون بالسين لا يطلبوا من يرقىهم - [01:24:53](#)

ولهذا تركها البخاري يقول كان الرقيقة نفع وصدقه واحسان من يحسن ويتصدق فلا كلمة اقول لا يواجب عليه اي غربة وطاعة. النبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع ان يمنعها فلينفعه. لا بأس نعم - [01:25:43](#)

حديث قال احمد حدثنا بسم الله الرحمن الرحيم الدنيا فوق السماء السابعة. الرحمن والنار في اسفل سافلين يوم القيمة البحار يوم القيمة ارض نقية يسويها رب عز وجل يشكر الناس عليها - [01:26:13](#)

ومعنا في الله على حسب النقل يعني حسب يا مولانا النبي نعم نعم صلى الله عليه وسلم وفيه فتنجو اول زمرة وجوه نعم. فصلوا اول زمرة وجوههم فالقمر ادمون. مم. ثم الذين يرونهم ثم كذلك - [01:27:03](#)

قال فبقيته رواه مسلم. رواه مسلم من حديث روح غير انه لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم. حديث في كتاب السنن والسنن من السنن كما سنة نعم نعم - [01:28:37](#)

عن محمد رسول الله صلى الله ايها العلماء يقول وهبني ربي ان يدخل الجنة من امتی سبعين الفا. مع كل الف سرور قال عن صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتی سبعين - [01:29:17](#)

لماذا وهذا اسلام جيد لأن روان الشاميين كما قال المؤلف - [01:30:07](#)